[338] وروى الصدوق رحمه ا باسناده الى أبي عبد ا عليه السلام قال: سأل رجل يقال له بشر بن غالب أبا عبد ا الحسين عليه السلام فقال: يا بن رسول ا أخبرني عن قول ا عزوجل: (يوم ندعو كل اناس بامامهم). قال: (امام دعي الى هدى فأجابوه إليه، وامام دعي الى ضلالة فأجابوه إليها، هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار)، وهو قوله عزوجل فريق في الجنة وفريق في السعير (1). (2) (316) - 118 - وقال البلاذري: حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن الزبير بن الخريت، قال: سمعت الفرزدق قال: لقيت الحسين بذات عرق وهو يريد الكوفة، فقال له: (ما ترى أهل الكوفة صانعين ؟ فإن معي حملا من كتبهم) ! قلت: يخذلونك فلا تذهب، فإنك تأتي قوما قلوبهم معك وأيديهم عليك: فلم يطعني. (3) (317) - 119 - وم زال عليه السلام يواصل سيره حتى غمرة، (4) وكان به يوم من أيامهم، ولما رحل الحسين عليه السلام من غمرة قصد مسلحا، (5) ومن المسلح إلى الافيعيه، (6) أحد هذين الطريقين حتى وصل الافيعيه، وتابع سيره من الافيعيه هذه الى معدن سليم، (7) ومن هذا المعدن رحل عليه السلام بظعنه الى عمق. (8)

_____ (1) - الشورى: 7. (2) - أمالي الصدوق: 131، نور الثقلين 3: 192. (3) - أنساب الاشراف 3: 165 حديث 29. (4) - غمرة وهو منهل من مناهل طريق مكه ومنزل من منازلها، وهو فصل بين تهامة ونجد، معجم البلدان 4: 212. (5) - مسلح، بضم الميم وسكون السين: قرية بين جبلين، ومن غمرة إلى مسلح ثمانية عشر ميلا، وقيل: سبعة عشر ميلا الحسين في طريق الى الشهادة: 35. (6) - افيعية: وهى منهل لسليم، من أعمال المدينة في الطريق النجدي إلى مكة من الكوفة، معجم البلدان 1: 233. (7) - معدن بنى سليم: وهو منسوب إلى فران بن بلى بن عمرو بن الخفاف بن قضاعة. ومن المعدن الى سليلية

_____